

ذدولة لبيا
ذذولة قنبا

وزارة الالعلم الالال و الباء العلمل
وزارة الالعلم الالال و الباء العلمل

جامعة سبها: كلبه الآاب
جامعة سبها: كلبه الآاب

القسم: الالربله و علم النفس
القسم: الالربله و علم النفس

بأ ماقم لالالالال الالصول على ذرلة الللسانس فل علم النفس
بعنوان: "مسالول الالاموح و علاقله بالالصله النفسله لال طالب المراله
الالالول بمالنه سبها"

إمالال الالالبالان

نسرلن ملل، الالال الالال & فاطمة مبالالالال الالال

الالال إالالال

الالالالالال: فاطمة مسعود ممر الالال

الالال الالالال

2020-2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أتموا العلم درجات }

صدق الله العظيم

سورة المجادلة الآية "11"

كلمة شكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه أن وفقنا لإخراج هذا العمل المتواضع .

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للدكتورة "فاطمة خالد" لقبولها بصدر رحب الأشراف على هذه البحث ودعمنا ونصحنا وتعاونها وإرشادها لنا طيلة فترة البحث، كما نشكر الأستاذة رئيسة القسم "رقية أحمد"، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل أساتذة قسم التربية وعلم النفس، كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل زملائي على نصحتهم ودعمهم لنا طيلة الموسم، كما نتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد والله ولي التوفيق

الإهداء

أهدى هذا العمل المتواضع إلى من قال فيهما الرحمن (وَقُلْ رَبِّي أَرْحَمُهُمَا كَمَا
رَبِّيَائِي صَغِيرًا) "سورة الإسراء"

إلى من كان سندا لي في كل خطوة أخطوها وكان يدعمني ويشجعني

إلى الذي علمني معني التضحية وقدم شبابه وحياته من أجل سعادتي ، والذي
لولاه لما وصلت إلى ما أنا عليه

إلى نبع قد سقاني بفيض من الحنان ، إلى من تعجز الكلمات عن وصف حبي
له "أبي الغالي"

إلى التي هي أغلى من الصحة ، إلى التي ربنتني منذ نعومة أظفاري ، وسهرت علي
الليالي ، وصاحبتي دعواتها كل يوم في حياتي ، إليك يا قرة عيني

" أمي الغالية "

إلى شموع بيتنا اللواتي دفعنني إلى الأمام في طريق العلم والمعرفة إلى

"أخواتي الغاليات"

إلى صديقاتي و أخوات الدرب اللواتي عشت معهن أجمل اللحظات ، والتي لكل
منهن معزه خاصة في قلبي .

وإلى كل من ذكرته ذاكرتي ونسيته مذكرتي

الفهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات	٤
<u>أ</u>	الآية القرآنية	1
<u>ب</u>	كلمة الشكر	2
<u>ج</u>	الإهداء	3
<u>د</u>	فهرس المحتويات	4
	الفصل الأول مدخل إلى البحث	5
<u>10-9</u>	المقدمة	6
<u>11-10</u>	مشكلة الدراسة	7
<u>11</u>	أهمية الدراسة	8
<u>12-11</u>	أهداف الدراسة	9
<u>12</u>	فروض الدراسة	10
<u>13-12</u>	مصطلحات الدراسة	11
<u>13</u>	حدود الدراسة	12
	الفصل الثاني الإطار النظري للبحث	13
	الجانب الأول: مستوى الطموح	14
<u>16-15</u>	تمهيد	15
<u>16</u>	التطور التاريخي لمفهوم الطموح	16
<u>17-16</u>	تعريفات مستوى الطموح	17

<u>19-17</u>	أساليب مستوى الطموح	18
<u>25-20</u>	العوامل المؤثر على مستوى الطموح	19
<u>26-25</u>	مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية	20
<u>28-26</u>	النظريات المفسرة لمستوى الطموح	21
	الجانب الثاني: الصحة النفسية	22
<u>29</u>	تمهيد	23
<u>30-29</u>	تعريفات الصحة النفسية	24
<u>31</u>	العوامل المؤثرة على الصحة النفسية	25
<u>32-31</u>	معايير الصحة النفسية	26
<u>33</u>	خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية	27
<u>36-33</u>	النظريات المفسرة لصحة النفسية	28
<u>37-36</u>	أهمية الصحة النفسية	29
<u>40-37</u>	الخلاصة والدراسات السابقة	30
	الفصل الثالث إجراءات البحث المنهجية	31
<u>41</u>	تمهيد	32
<u>41</u>	منهج الدراسة	33
<u>41</u>	مجتمع الدراسة	34
<u>41</u>	عينة الدراسة	35
<u>45-42</u>	الجدول	36

	الفصل الرابع معرض نتائج البحث	37
<u>47</u>	تمهيد	38
<u>50-47</u>	نتائج البحث وتفسيرها	39
	الفصل الخامس خاتمة البحث	40
<u>52</u>	ملخص الدراسة	41
<u>52</u>	التوصيات	42
<u>52</u>	المقترحات	43
<u>61-53</u>	المصادر و الملاحق	44

الفصل الأول

المقدمة

مشكلة الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

فروض الدراسة

مصطلحات الدراسة

حدود الدراسة

المقدمة:

يعيش الإنسان عصرًا ملئًا بالتعقيدات والتغيرات السريعة والاضطرابات والضغوط النفسية والأمراض العقلية والانحرافات السلوكية ، مما يؤدي به إلى تدهور في الصحة النفسية .

تعد الصحة النفسية من الأمور المهمة التي يستطيع الفرد أن يوفق بينه وبين البيئة التي يعيش فيها ؛ فهي تساعد على العيش سالمًا لمواجهة التحديات والأزمات التي تواجهه بحيث يكون قادرًا على التكيف مع تلك البيئة .

"الهابط: العناية لصحة أفراد النفسية في السنوات الأخيرة وبناء نفسياتهم بناء سليمًا موقع اهتمام المشتغلين بعلم النفس والعاملين في مجال التربية وخاصة بعدما تبين أن هناك علاقة وثيقة بين صحة الأفراد النفسية وصحتهم الجسميه .

"الهابط: 2008-ص11"

ويختلف مجال الصحة النفسية اختلاف جوهريًا عن بقية مجالات علم النفس فنحن نكتفي في مجالات علم النفس المختلفة بتصوير الظواهر المتعجبة ومحاولة لكشف عن جوانبها الغامضة وماتنطوى عليه من علاقات ؛ حيث تعتبر الصحة عاملاً قد يؤثر في مستوى الطموح لدى الطالب فعندما يكون لا يتمتع الطالب الثانوي بمستوى لائق من الطموح فهذا قد يعيق من تحقيق تلك الأهداف الواقعة التي يتبناها الفرد في حياته ويحاول الوصول إليها .

"عبدالسلام الغفار: 2007-ص12"

كما تعتبر مرحلة الثانوية من المراحل المهمة التي يمر بها الفرد والتي يعاني فيها الفرد من القلق المستمر على المستقبل والخوف من عدم تحقيق الطموحات المستقبلية ؛ حيث تعتبر مرحلة انتقالية حرجة حاسمة في حياة الطالب الثانوي .

كما يعتبر مستوى الطموح من العوامل المهمة المميزة للشخصية بقدر ما يكون الطموح مرتفع بقدر ما تكون الشخصية متميزة وبقدر ما يكون المجتمع متقدم .

يلعب مستوى الطموح دوراً هاماً في حياة الفرد والجماعة ؛ لأنه أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيها يصدر عن الإنسان من النشاط ، ولعل الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح بالإضافة إلى توفر العوامل الأخرى التي تساعد على هذا الانجاز والتقدم .

"كاميليا:1984-ص5"

فالشباب يختلفون من حيث أنماط الطموح التي يسعون إليها فإذا كان البعض له طموحاته الاجتماعية، بينما البعض الثالث له طموحاته الثقافية والرابع له طموحاته المهنية.

"التوي جري:2002-ص7"

كما انه لسما ت الشخصية درجات والقدرات العقلية درجات فإن الطموح أيضا درجات فقد دلت دراسة الطموح السيكولوجية على إن الطموح درجات فقد يكون مجرد رغبة في القيام بتحقيق هدف وقد يكون على درجة من القوة ، بحيث يحدد الهدف وفي هذه الحالة يقال إن مستوى الطموح عند الفرد عال أو مرتفع .

"الغريب:1990-ص328"

لأنه مستوى الطموح غير الواقعي الذي لا يتناسب مع قدرات الفرد غالب ما يقود إلى الفشل المصحوب بمشاعر الذنب والخجل والارتباك ، وهذا يكون لمستوى الطموح غير الواقعي تأثيراً ضاراً في شخصية الفرد مما يقود إلى تدني مفهوم الذات لديه .

" Huriock:1976-p265"

مشكلة الدراسة :-

تعد الصحة النفسية مهمة جدا للفرد والمجتمع على حد سواء ، إذا تعتبر الصحة النفسية موضوع يمس حياة كل إنسان وقد عرفها "دانا فارشوت" "بأنها قدرة الفرد على التكيف الذي يؤدي إلى أقصى حد من السعادة ، وقدرته على القيام بواجباته " في ضوء ماسبق يمكن القول بأنة الصحة النفسية قد تؤثر على مستوى الطموح أحد المتغيرات الهامة في الحياة الإنسان ، ويعتبر حالة أكثر تفاؤلا وتطلعا للمستقبل ، وسعي لتحقيق النجاح والتفوق للوصول إلى الأهداف المرغوبة ، ولهذا تعددت الدراسات حول متغير الطموح .

تأتي الدراسة الحالية من أجل تقصي علاقة الصحة النفسية بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية الذين قد يعانون من عدم الثقة والخوف والقلق ، مما يؤثر على صحتهم النفسية وأيضاً مما قد يؤثر على طموحاتهم .

علية فإن التساؤلات الدراسة الحالية تتمثل في الآتي:-

1. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور وإناث تعزى لمتغير الجنس؟
3. ما هو مستوى الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والصحة النفسية تعزى لمتغير التخصص العلمي ؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والصحة النفسية تعزى لمتغير السنة الدراسية ؟

أهميه الدراسة :

تكمين أهمية الدراسة في أنها:-

1. تبحث موضوعاً يخص شريحة هامة من المجتمع هم طلاب الثانوي .
2. التعرف ما إذا كان مستوى الطموح لدى طلاب الثانوي من العوامل التي تؤدى للوصول إلى أعلى مستويات الصحة النفسية .
3. هذه الدراسة الميدانية قد تحث بعض الباحثين في هذا المجال على تطبيق بعض الاستراتيجيات و البرامج العلاجية لرفع مستوى الطموح .

أهداف الدراسة :-

1. تهدف إلى التعرف على مستوى الطموح والصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
2. تهدف إلى التعرف على الفروق بين الذكور وإناث تعزى لمتغير الجنس؟
3. تهدف إلى التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

4. تهدف إلى التعرف على الفروق بين مستوى الطموح والصحة النفسية
تعزى المتغير التخصص العلمي ؟
5. تهدف إلى التعرف على الفروق بين مستوى الطموح والصحة النفسية
تعزى المتغير السنة الدراسية ؟

فروض الدراسة :

1. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث تعزى لمتغير الجنس ؟
3. توجد مستوى الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والصحة النفسية تعزى المتغير التخصص العلمي ؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والصحة النفسية تعزى المتغير السنة الدراسية ؟

مصطلحات الدراسة :

مصطلحات عن مستوى الطموح:-

1. تعريف معجم علم التربية : "1971" للمستوى الطموح :
- هو مستوى الأهداف النفسية : التي يضعها الفرد لنفسه ويود تحقيقها وهو مستوى الذي على أساسه يمكن الفرد أن يحكم عن أدائه ما إذا كان جيدا أو رديا .
- التعريف لإجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح

مصطلحات عن الصحة النفسية :-

1. عرف فيري رضوان (2002) الصحة النفسية :

بأنها حالة من التوازن بين البيئة والجسد والذات أي بين متطلبات البيئة المادية والاجتماعية وتحديدها وبين إمكانية الفرد الجسدية والاجتماعية .
"فيري رضوان 2002"

2. التعريف الإجرائي:

هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الصحة النفسية

حدود الدراسة :

الحدود المكانية : تمتد الحدود المكانية بمدارس سبها وهي : مدرسة عثمان بن عفان ، مدرسة جابر بن حيان ، ومدرسة فزان . وتقتصر الحدود الزمنية على المرحلة الثانوية .
الحدود الزمنية : ترتبط الحدود الزمنية بفترة تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2019-2020) .

الفصل الثاني

الجانب الأول / مستوى الطموح

ويضمن الآتي:-

تمهيد

التطور التاريخي لمفهوم الطموح

تعريفات مستوى الطموح

مستويات مستوى الطموح

أساليب مستوى الطموح

العوامل المؤثرة على مستوى الطموح

مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية

النظريات المفسرة لمستوى الطموح

الجانب الثاني / الصحة النفسية

ويضمن الآتي:

تمهيد

تعريفات الصحة النفسية

العوامل المؤثرة على الصحة النفسية

معايير الصحة النفسية

خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية

النظريات المفسرة للصحة النفسية

أهمية الصحة النفسية

الخلاصة

الجانب الأول :مستوى الطموح

أولاً: مستوى الطموح

تمهيد :

يُرى الطموح من أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي يشهده العالم في الأوانه الأخيرة ، فهو الدافع الذي يقوم بحشد الهمم وترتيب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى مرحلة أخرى متقدمة ، ومدام الطموح موجود عند الإنسان فلا يوجد سقف لتطور العلمي والحضاري ؛ لأنه من العوامل المهمة والمؤثرة بما يصدر عن الإنسان من نشاطات وأفكار ، كما إن تقدم الأمم يرجع إلى توفير القدر المناسب من مستوى الطموح .

يتصل مستوى الطموح بالأدوار التي تفرضها الجماعة على أعضائها ، ذلك ما قد نلاحظه من فروق بين كل مستوى للطموح بين الرجل والمرأة الذي يعيشان فيها ، كما يعتبر مستوى الطموح علامة مهمة من علامات الروح المعنوية بالنسبة للفرد أو الجماعة (كاميليا عبد الفتاح، 1990، ص5-6)

لمستوى الطموح آثاره التي قد تكون عميقة للغاية فيما يتعلق باتزان الشخصية وتعرضها لسوء الصحة النفسية ولاضطراب ، كما يعتبر مستوى الطموح علامة مهمة من علامات الروح المعنوية سوء بالنسبة للفرد أو الجماعة ؛ لهذا ذكرناها فيما تقدم وغير ذلك من علاقة مستوي الطموح بالحياة الإنسانية في مسالك الصحة النفسية والمرض أو السلبية والاجابيه ، لهذا استحق مستوي الطموح اهتمام الباحثين والعلماء في مجالات فروع علم النفس المختلفة .

التطور التاريخي لمفهوم الطموح :

ظهر مصطلح مستوى الطموح في الدراسات السيكولوجية سنة 1930م ، ويعتبر هوب أول من تناوله بدراسة والتحديد على نحو مباشر ، وكان ذلك في البحث الذي قام به من علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح فحسب ، وهوب يشير إلى مستوى الطموح على أنه أهداف الشخص ، وغايته أو ماينتظر منة القيام به من مهمة معينه ويتبين من تعريف هوب أنه مستوى طموح الفرد يتوقف على التوقعات وتنبؤات الآخرين بدرجة لانجاز الذي قد يحققها في عمل ما .

فلم يكن هذا المصطلح معروفا بهذه التسمية من قبل ، وما كان محدد تحديد دقيقا حتى جاء ليفين سنة 1948 فقال (بأن هدف الفرد أو طموحة قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل ، فمستوى الطموح هو مستوى الانجاز المرتقب الذي يتوقع العامل أن يصل إليه في مهمة عادية مع معرفته بمستوى انجازه السابق) و منذو ذلك الحين أصبح المفهوم أكثر تداولاً وتناولا وعرف بمستوى الطموح.(سهير كامل،1999،ص15)

تعريفات مستوى الطموح :

التعريف اللغوي عرف ابن المنظور في اللغة ، في مادة(طمح)طمح ببصره ونظر عاليا وطمح الماء وصل إلى القمة و(بحر الطمح)ارتفع موجة.(ابن منظور، 2012،ص11)

التعريف الاصطلاحي / عرفه راجح في الاصطلاح ، إن مستوى الطموح هو المستوى الذي يرغب المرء في بلوغه ، أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى إلى تحقيق أهدافه في الحياة وانجاز أعماله اليومية (راجح،2003،ص29)

مستويات الطموح:

يرى سهير كامل،1988، إن هناك ثلاث مستويات لطموح وهي مايلي :-

- 1 – الطموح الذي يعادل الإمكانيات
- 2 – الطموح الذي يقل عن الإمكانيات
- 3 – الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات

فالمستوى الأول/ هو الطموح السوي الواقعي ، أي أن الشخص يدرك حدود إمكانية ثم يطمح في أن يحقق مايزوي هذه الإمكانية ، فالطالب المتفوق لديه قدرة في إصدار حكمة ، وتقديره الدقيق لحالته تماما طبقا الامكانياته أكثر من الطالب العادي الذي قد يبالغ أو يقلل من مستوى طموحه ، فإما إن يكون طموحة اقل من إمكانياته أو أكثر من إمكانياته .

المستوى الثاني/هو أن يكون للفرد إمكانية كبيرة ولكن طموحة اقل من إمكانياته فدائما ما يبخس قدر نفسه ، أي أنه يستطيع أن يحل مشكلة ما في وقت

قصير؛ ولكن حين نسأله يعطي نفسه وقتا اكبر مما يستحقه السؤال وهذا يعد ضعفا في ثقته بنفسه .

المستوى الثالث/ هو الشخص الذي يزيد طموحه عن امكانياته ، أي يريد أن يكون (كدا) ولكن امكانياته أقل من ذلك .

ويمكن أن يرجع ذلك إلى خبرات الفرد ، فالذي لديه خبرات كثيرة يستطيع أن يحدد بالضبط كم امكانياته ويطمح بقدر هذه الإمكانيات ، فقد تساوي قدرات شخصين في مجال من المجالات ، ومع ذلك يضع احدها لنفسه مستويات عالية تقديرهما لأدائهما في العمل ما قد يختلفان اختلافا ملحوظ ، إذا يميل احدهما إلى التقليل من قدرته على الأداء بينما يزيد الآخر من قدراته على الأداء .

يرى (فتحي الزيات،2004،282) أن مستوى الطموح يكون محكوما بأربعة محددات وهي :

- 1 – الأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها(مستوى الطموح) .
- 2 – مستوى الأداء السابق للفرد المرتبط بتلك الأهداف(الخبرات السابقة) .
- 3 – مدى انحراف لأداء الألاحق للفرد عن المستهدف تحقيقه .
- 4 – رد الفعل النفسي للفرد وتقويماته لانحراف لأداء الألاحق عن المستهدف .

يتأثر مستوى الطموح ايجابيا بخبرات النجاح وسلبيا بخبرات الفشل ، وتختلف درجة شعور الفرد بالنجاح أو الفشل باختلاف درجة انحراف الأداء الألاحق عن مستوى الطموح المستهدف تحقيقه ايجابيا أو سلبيا ، كما تختلف باختلاف درجة صعوبة وتميل إلى الانخفاض عندما يكون الهدف أكثر سهوله وعلى الجانب الأخر يتزايد شعور الفرد بالخجل ، وخيبة الأمل في حالة الفشل في تحقيق هدف سهل التحقيق ويقل هذا الشعور عندما يكون الهدف أكثر صعوبة .

أساليب قياس مستوى الطموح :

يمكن تحديد مستوى الطموح من خلال الأساليب التي تساعدنا في التعرف على ما إذا كان لذي الفرد طموح أم لا وفيما يلي إيجاز لتلك الأساليب :

1 – الدراسات المعملية :

تستخدم هذه الطريقة لقياس الأهداف القريبة فقط والتي يكون النجاح فيها ممكن التحقيق بأقصر وقت ، وفي مثل هذه التجارب يعطي الفرد مهام معينة ويعرف الدرجة التي حصل عليها أو بلغها في المحاولة الأولى ، ثم يسأل عن الدرجة التي يتوقع الحصول عليها في المحاولة الثانية ، وقد قام عدد من العلماء بعمل التجارب تتضمن تجارب تتعلق بمستوى الطموح ومنهم ليفين ، و سيزر ، فستجر .

وقد أوضحت تجاربهم إن التجارب المعملية تحدد مهام مستويات الفرد إذا خبرنا الفرد عما يطمح الوصول إليه ، والبعض يضعون أهدافهم اعلى مما عرفوه عن أدائهم السابق ، في حين إن البعض الآخر يضع هذه الأهداف مناسبة لأدائهم السابق وتلك الأهداف تكون مرتفعه بعد النجاح بينما تنخفض بعد الفشل .

أشار راجح1965م إلى إن البعض يبالغ في تقدير نفسه والبعض الآخر يكون تقديرهم لأنفسهم أكثر اعتدالا أو انخفاضا ، ويتغير مستوى الطموح من وقت لآخر تبعا لما يصادفه الفرد من نجاح أو إخفاق من شأن النزول به ، كما إن ميل مستوى الطموح إلى الارتفاع بعد النجاح اقوي من ميل مستوى الطموح نحو الانخفاض بعد الفشل .

ويؤخذ على هذا الأسلوب أن التجارب المعملية توجب توافر شروط معينة لها ، وقد تختلف هذه الشروط في مواقف الحياة الواقعية عما هي عليه في المواقف التجريبية ، وبناء عليه فان ردود الأفعال الشخصية قد لأتكون كما هي عليه في الحياة الواقعية.(حنان الحلبي،2000)

2 – دراسات الآمال :

ذكر كوب "1964" و سترانج "1954" أن قياس مستوى الطموح عند الأفراد نصل إليه من خلال سؤال مفتوح للمفحوصين ومحدد ، وهو ماهي الآمال التي تريد إن تقبل عليها في المستقبل ؟

إن دراسات الآمال تعد مؤشرا مهماً لتحديد الأهداف الشخصية البعيدة والقريبة التي يطمح لها الشخص ، وتكون هذه الأهداف مخلفه من مرحلة إلى أخرى من عمر الفرد ؛ ففي مرحلة الطفولة تكون مبنية على لشيء ذات القيمة الثقافية

والحضارية كالمكانة والمنزلة الاجتماعية والشهرة والنجاح .
(محمدالنوبي،2010)

3 – دراسات تناولت المثاليات :

أشارت هيرلوك1974 إن دراسة الشخصية المثالية ذات أهمية في تحديد مستويات الطموح لذي الأفراد ، وتمت دراسات على هذا المنوال بسؤال الفرد عن الشخصية المثالية التي يتمني إن يكون على شاكلتها ، وان معرفه مثالية الطفل تشير إلى ما يأمل إن يكون عليه عندما يكبر ولكن الضرر المتوقع حدوثه في هذه الحالة إن تكون فرص نجاح الفرد للوصول إلى الشخصية المثالية التي يتمناها قليلة وضئيلة ، فقد تكون سمات الشخصية وقدرات الفرد غير مؤهلة النجاح ، مما يترتب عليه عدم واقعية مستوي الفرد وإصابته بالإحباط واليأس .

أن الطموح يعتمد بدرجة كبيرة على المقدرة ، فنحن ربما نرغب في إن نكون شعراء أو علماء مشهورين ولكن إذا ما كانت إمكانياتنا قليلة فإننا نتخلى عن هذا الطموح مبكرا ، وغالبا مانترك هذه الأهداف المستحيلة دون مبالاة ؛ ذلك لأننا لسنا مسئولين عن توافر تلك لإمكانيات وفي حالات أخرى نتخلى عن طموحاتنا على الرغم من ميولنا الكبير ، وهذا يعني أنه لا يكفي إن يكون لدينا ميلا أو رغبة في هدف بدون توافر قدرات مناسبة لهذا الطموح . (عبد الوهاب،1992)

طبيعة مستوى الطموح:

لقد حددت كاميليا عبد الفتاح طبيعة مستوى الطموح على النحو التالي :

1 – مستوى الطموح كاستعداد نفسي :

المقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوي الطموح أنه البعض من الناس لديهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقدير يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض ، وفي كلتا الحالتين فأن هذا التحديد يتأثر بما لذي الفرد من عوامل تكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة .

2 – مستوى الطموح كإطار تقدير وتقويم المواقف ويتكون هذا لإطار من عاملين أساسيين :

الأول/ التجارب الشخصية التي يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف .

الثاني/ اثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكون مستوى الطموح .

3 – مستوى الطموح باعتباره سمة :

فالسمة هي ما يميز بين الناس من حيث كيفية تصرفهم ونوع سلوكهم ، وهي هنا تتميز عن القدرة التي تميز بين الناس من حيث مقدار ما يعملون ؛ أي استعدادهم الذي يعين استجاباتهم وكمية إنتاجهم ، وهنا يمكن القول بأن وصف مستوى الطموح كما قال فرنك و هوب يعتبر أقرب إلى قياس القدرة أكثر منة قياس للسمة باعتباره استعداد يعين كيفية الاستجابة .

فالسمة استعداد عام أو نزعه عامة تطبع سلوك بطابع خاص وتشكله و تلونه وتعين نوعه وكيفيته ، وهي بهذا المعنى تشمل العواطف والميول والاتجاهات الخلقية والعقد النفسية والمميزات المجازية. (كاميليا عبد الفتاح، 1984)

العوامل الأسرية المؤثرة على مستوى طموح الفرد:

(يري احمد السيد،1995،145) أن هناك عوامل أسرية تؤثر على مستوى طموح الفرد وهي :-

1 – استقرار الأسرة :

إن استقرار لأسرة من العوامل المهمة المحددة لمستوى طموح لإفراد بها ، فالإفراد المنحدرين من أسريه مستقرة اقتصادية ، واجتماعيا اقدر من غيرهم في وضع مستويات مرتفعه من الطموح والوصول إليها ، ومستوى الطموح المرتفع غالبا ما ينظر إليه في التحاليل النفسي على أنه نتيجة لأنواع خاصة من الضغوط والتوتر داخل الأسرة ، إن الأفراد مرتفعي الطموح لديهم في الغالب شعور بالرفض من والديهم من التحيز والمحابة ، بينما وجدوا إن الأفراد الأقل طموحا قد عاشوا غالبا مرحلة الطفولة سعيدة وأفترض (ألفا تيرنر)(أحمد السيد ،1995،145) .

أن الطموح هو موضوع التعليم الثقافي الذي سهلته الأسرة المستقرة للإفراد ، ومن العوامل التي تؤثر على استقرار الأسرة الطلاق ، أو الانفصال وغياب الأب ، وعمل إلام ، كما أكد كرواس (احمد السيد،1995،145) في دراسة أن موت عائل الأسرة ، أو عجزه أو تغيبه لأي سبب آخر يجعل من الصعب على

الأبناء الاستمرار في وضع المستوى السابق من الطموح والموضع التنفيذ خاصة إذا كان مستوى الأسرة الاقتصادي منخفضا .

2 - حجم الأسرة :

إن حجم الأسرة يرتبط بمستوى الوالدين ، فالأطفال من الأسر كبيرة الحجم يحتمل إن يفصلوا من المدرسة عن الطلاب المساويين لهم في الذكاء ومن الأسر صغيرة فالأولاد من الأسر ذات الحجم الكبير أقل احتمال أن يكون لديهم طموح مرتفع عن أولاد الأسر الصغيرة ، وأن هناك علاقة بين حجم الأسرة والتأكد النسبي على الطموح التعليمي أو المادي ، فالطلاب من الأسر الصغيرة يطمحون إلى مستويات تعليمية أعلى من التحصيل المادي ، بينما الطلاب من الأسر الكبيرة يطمحون إلى مستويات من الطموح المادي مرتفع نسبيا عن الطموح الأكاديمي ، وكانت العلاقة واضحة ومستقيمة للذكور والإناث ، كما أكد ماجوري بانكس (أحمد السيد،1995،145)على أن الأسر الصغيرة مرتبطة بالتحصيل الأكاديمي والمهني العالي ، أن حجم الأسرة يؤثر ويحدد مستوى طموح أفرادها ؛ لأن الحجم يزيد من تكرار تشجيع الوالدين إلى أطفالهم للاستمرار في الدراسة إلى مرحلة تعليمية أعلى ، كما أن ذلك الحجم قد يزيد فعليا تكرار ذلك التشجيع الوالدين فالتشجيع المرتفع تكون فعليته أكثر في الأسر الصغيرة الحجم بينما يكون أقل فعليا في الأسر كبيرة الحجم .

3 - مستوى التعليمي والمهني للوالدين :

يعد المستوى التعليمي للوالدين من محددات مستوى الطموح للأبناء ؛ حيث أن تعليم الأب له تأثير على طموح الأبناء بصرف النظر عن مراكز الأسرة ، أن مستوى طموح الأبناء يرتفع تبع للمستوى التعليمي للأب ، ويرتفع طموح الأبناء عندما يكون مستوي الأب التعليمي مرتفع نسبيا عن مهنته كما أن أبناء الأمهات ذات المستوى التعليمي المرتفع يكون مستوى طموح أبنائهن الأكاديمي مرتفع ، ومستوى التعليمي المرتفع للأم عن الأب أكثر أمثالا أن يكون مستوي طموح أبنائهم مرتفع عن أبناء الآخرين من مستويات متساوية وقد وجد ريتشارد وهبرج وديفيد ويستبي (أحمد السيد،1995،145) أن تعليم الوالدين والمهنة ترتبط ارتباطا إيجابيا بالطموحات الأكاديمية ، أو بالمستوى التطلع التعليمي للأبناء ، فقد عبره 24% من أفراد العينة على الطموح التعليمي عند الإباء المؤهلين جامعا ، كما أن التعارض بين مستوى الزوجين قد يكون مصدرا آخر من مصادر طموح الأبناء ، فعندما لا يكمل الأب في الأسرة من

الطبقة العاملة تعليمه ، فإن تحصيل الأم التعليمي لا يؤثر في الأهداف التعليمية ؛ لكن عندما يكون الأب مؤهلاً علمياً فإن تعليم الأم يؤثر بقوة في اهتمامات الأبناء وأهدافهم التعليمية(أحمد السيد،1995،145) .

4 – ترتيب الفرد الميلادي داخل أسرته :

أن انتقال الثقافة الفرعية ، وأشكال الحياة تختلف من فرد إلى آخر داخل الأسرة الواحدة ، وذلك تبعاً لوضع الفرد داخل الأسرة ؛ حيث يتعرض الفرد للظروف التي تحدد أهدافه تبعاً لوضعه داخل أسرته الذي يختلف عن أخوانه الذي معه داخل الأسرة ، إن الأسرة الكبيرة تحرم الأبناء من بعض الميزات بلا مساوي ، وكما يرى روبرت سيزر إن الابن الأول أكثر اعتماداً ، وأكثر الأهمية على الآخرين وهذا ما يجعله أكثر خضوعاً للتأثير الوالدين ؛ مما يؤثر في قدرتهم على السعي إلى الطموح مرتفع (أحمد السيد،1995،145) .

5- جنس الإخوة :

توجد بعض الفروق بين اتجاهات الأولاد الذين لديهم أخوات ، والذين ليس لديهم أخوات ؛ فالأخوة من الجنس المضاد يتعلمون من اختلاف اتجاهاتهم، كما إن الأولاد اللذين لديهم أخوات يكونون أكثر طموحاً من الأولاد الذين ليس لديهم أخوات ، وبالمثل فإن الفتيات اللاتي لديهن أخوة قد تكون أكثر طموحاً من الفتيات اللاتي ليس لديهن أخوة ، وأظهرت نتائج دراسة تيرنر (أحمد السيد،1995،145) أن عينة الإناث اللاتي لديهن أخوة كان طموحهن منخفضاً عن الأولاد اللذين لديهم أخ ، أو أكثر ومع ذلك عندما أعيد تقسيمهم طبقاً لحجم الأسرة ، وعلاقات الطموح والتأثر بجنس الأسرة أعيد دراستها ، فلم تكن العلاقة الناشئة دالة وجادة التأثير على إن ليس هناك فروق في مستوى الطموح طبقاً لجنس ، فالإخوة في الأسرة التي بها فردان ، وفي الأسرة التي بها ثلاثة أفراد وجد إن الطموح العالي لكل من البنات والذكور عندما يكون كلاهما من جنس مضاد ، وكانت هذه الفروق صغيرة وغير دالة ، كما أكدت الدراسات على أن خصائص الأسرة الإجمالية أهم وأشمل من النظر إلى وضع الأخوة ، أو جنسهم فقط في حساب طموح الفرد وأكدت دراسة أبرامز وسبا ركز(أحمد السيد 1995،145) على أن الأخوة الذين لديهم عدد كبير من الأخوات طمحووا إلى مهنية منخفضة وأن طموح الإناث الأكاديمي سريع التأثير بالأخوة الذكور .

6- طموح الوالدين :

يمثل الوالدين عاملا حاسما في مستوي طموح أبنائهم ، ويعد طموح الوالدين فيما يخص مستقبل أبنائهم من أهم مظاهر عملية التنشئة ؛ لأن هذه الطموح يؤلف بعدا جوهريا من أبعاد الجو الاجتماعي النفسي الذي يحيط بالفرد في مرحلة معينة من مراحل تطور شخصيته ، إن طموح الوالدين عنصر يؤثر على تشكيل شخصية الفرد ، ومن ثم على طموحه ، وقد أشار هيرلوك (أحمد السيد،1995،145) إلى إن طموح الوالدين له دور هام في تحديد مستوى طموح الأبناء .

العوامل الذاتية المؤثرة في مستوى الطموح:

يشير (عبد المجيد السيد وآخرون ،2005،179) إلى أن هناك عوامل تؤثر في ارتفاع ، وانخفاض مستوى الطموح وهي :

1 – توقع النجاح له ارتباط عالي بمستوى الطموح ، وتوقع الفشل يؤثر بدرجة سلبية على الطموح .

2 - إذا كان مستوى الطموح أعلى من قدرة واستعداد الفرد في مواجهة عمل معقد ، وصعب فإن لا يستطيع تحقيق الهدف الذي حدده من خلال مستوى طموحه ، وإذا كان مستوى الطموح أقل من قدرة المتعلم فإن يجد العمل سهلا للغاية لدرجة أن لا يستثيره ولا يخلق لديه روح التحدي .

3 – قد يضع المتعلمين أهدافا عالية وبعيدة ليشعروا بالنجاح مع إنهم مدركين أنهم لا يستطيعون تحقيقها .

4 – قد يحدد المتعلم لنفسه مستوى طموح منخفض ليحمي نفسه من الفشل ، إذا أنه بتحديد هدف يعرف أنه يستطيع تحقيقه ، لا يجازف بتعريض نفسه للفشل .

5 – تؤثر الأسرة والمعلم وغيرهم من الراشدين في مستوى الطموح ؛ لذلك يجب على المعلم أن يساعد المتعلمين في وضع أهداف واقعية قابلة للتحقيق ومنتاسبة مع قدراتهم واستعداداتهم .

سمات الشخص الطموح :

أشارت (أولفا قندلفت ،2002) إلى إن الإنسان الطموح سمات يمكن كشفها وبالتالي معاملته على أساسها وهي :

1 - يلاحظ أن الإنسان الطموح لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه ووضعه الحالي بل ، يحاول دائما أن يعمل على تحسين وضعه ويضع خططا مستقبليه يسير على خطاها لينتقل من نجاح إلى آخر .

2 - الإنسان الطموح إنسان لا يؤمن بلحظ أبدا ، بل يؤمن بأنه كلما بذل جهدا اكبر وقام بتطوير نفسه وبتنمية قدراته حصل على تقدم ونجاح جديد ، كما أنها لا يعتقد إن المستقبل مرسوم له مسبقا ؛ بل هو الذي يحدد هذا المستقبل بجهده وعمله ويرسم الخطوات المناسبة للوصول إلى هدفه ؛ أي أن لا يعتمد على الظروف أبدا في تحديد مستقبله .

3 - الإنسان الطموح لا يخشي المغامرة وكثيرا ما يعتمد علي المجازفة للوصول إلي هدفه ؛ لأنه لا يطمح بتطوير نفسه بشكل سريع ويعتقد بلزوم القيام بقفزات ولو كانت غير محسوبة النتائج بشكل تام للوصول إلي هدفه ، ولا يخشي من المنافسة بل أن المنافسة تحضه وتشجعه علي الإسراع بتطوير نفسه وهو يتحمل مسؤولية أي خطوه يقوم بها .

4 - إن الإنسان الطموح لا ينتظر الفرصة التآليه حتى يتقدم ، بل يقوم بخلق الفرص المواتية والمساعدة لتقدمه ؛ لأنه يريد أن يحرق مراحل تقدمه حرقا ، فانتظار الفرصة يحتاج إلى زمن لذلك ينتهز جميع الفرص المواتية لديه ، ويقوم بخلق فرص جديدة تساعده على الانتقال من مرحله إلى مرحله أخرى أكثر تقدما .

5 - كما أن الإنسان الطموح لا يتوقع أن تظهر نتائج جهوده بشكل سريع ومفيد له ؛ بل يضع احتمالات الفشل مثل احتمالات النجاح ويكون صبورا على النتائج وغير ملول ، وإذا أصيب بالإحباط يستفيد من أسباب إحباطه السابق ، وتكون هذه الأسباب نقطه انطلاقه لنجاح جديد مستفيد من أخطاء التجربة أو الفشل السابق .

6 - إن الإنسان الطموح يتحمل جميع أنواع الصعوبات والعقبات التي تقف بوجهه معترضة سبيل تطوره ووصوله إلى هدفه المنشود ؛ بل يقوم بتنمية قدراته لتدليل الصعوبات التي تعترض طريقه ، ولا يتنبه الفشل ولا يحبطه ويجعله عاجزا ؛ بل يكون دافعا قويا لاجتيازه والانطلاق إلى نجاح جديد آخر ، وهو يؤمن بفكره إن الجهد و المتابره هما الوسيلتان الوحيدتان الكافيتان بتغلب على أي صعوبة تقف بوجه الإنسان .

وذكرت (حنان الحلبي -2000) بأن هناك سمات مرتبطة بشخص الطموح وهي :

- 1 / يميل إلى الكفاح .
- 2 / نظره إلى الحياة فيها تفاؤل .
- 3 / لديه القدرة على تحمل المسؤولية .
- 4 / يعتمد على نفسه في انجاز مهماته .
- 5 / يميل أي تفوق .
- 6 / يضع الخطط للوصول إلى أهدافه .
- 7 / لا يرضي بمستواه الراهن .
- 8 / يعمل دائما على النهوض بمستواه وتحقيق الأفضل .
- 9 / لا يؤمن بلحظ .
- 10 / لا يعتقد إن مستقبل ألمراء محدد وانه لا يمكنه تغييره .
- 11 / يؤمن إن جهد الإنسان هو الذي يحدد نجاحه في أي مجال .
- 12 / يحب المنافسة .
- 13 / يتغلب على العقبات التي تواجهه دائما .
- 14 / متحمس في عمله .
- 15 / يواصل الجهد حتى يصل بعمله إلى الكمال .
- 16 / يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه .

مستوى الطموح لذي طلاب المرحلة الثانوية :

تقابل المرحلة الثانوية مرحلة المراهقة الوسطي ، ويؤدي الانتقال من المرحلة الإعدادية تعادل مرحلة الأساسي في السودان - إلى المرحلة الثانوية إلى لإحساس بالنضج والاستقلال وفي هذه المرحلة يكون المراهق قد كون فكرة واضحة إلى حد كبير عن قدراته العقلية ، وهذه الفكرة قد تكون قريبة من الواقع أو بعيدة عنة بالزيادة أو النقصان أو قد تقترب من الموضوعية ، فالبعض قد

يبالغون في قدراتهم والبعض قد ينقصون منها ، فكلما قربت فكرة المراهقة عن قدراته العقلية ، ويلاحظ أنه في هذه المرحلة قد يكون مستوى التطلع عاليا جيدا ومعروف إن مستوى التطلع يحدد في ضوء الإطار المرجعي فردي أو جماعي فالفرد يكون لديه مستوى تطلع موجب ، وهكذا نجد إن مستوى التطلع يتأثر بدرجة النجاح أو الفشل وتلعب الدافعية دورا مهما في السعي لتحقيق مستوى التطلع ، ويلاحظ إن الوالدين يسهمان بحد كبير في تحديد مستوى التطلع أكثر من اللزوم ، ويدفعان الأولاد دفعا بكل الوسائل للوصول إليهم ، حرصا على إن يكون إبانها في مثل مستواهما أو سعيا منهما لكي يحقق الأولاد ما فاتهم أو ما حيل بينهما وبين تحقيقه ، ومن ناحية أخرى قد يحدد المراهق مستوى منخفض لتطلعه يقلل من مستوى قدراته فلا ينقل قدراته وقد يرجع هذا إلى ضعف الدافعية لديه أو ضعف الثقة في نفسه أو إلى سوء توجيهه أو إلى الجهل القائم على أمر تربيته .(زهران -1997)

النظريات المفسرة لمستوى الطموح :

ومن هذه النظريات /

1 /نظريته اسكالونا:(محمد حسن غانم -2006-21)

تعد اسكالونا من أهم العالمات التي أدلت بدلوها في تفسير مستوى الطموح وقدمت إسهاما نظريا تعرف باسم (القيمة الذاتية للهدف) ، وتري أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف ومدى مرغوبية وجاذبية هذا الهدف يتقرر لاختيار ، وإن الفرد السوي هو الذي يضع في اعتباره إمكانية النجاح ، أو الفشل وذلك بعد اختياره لمستوى طموح محدد ، وتعد هذه التوقعات مهمة جدا في سواء الفرد حتى لا يصاب بالصدمة إذا حدث الفشل ، إضافة لأنها تجعل الفرد متحفز إلى اختيار بدائل أخرى لتحقيق الهدف .

وأن هذه النظرية التي قدمتها اسكالونا تقوم على ثلاث أسس هي :

1 | هناك ميل لدي الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيا .

2 | لديهم ميل لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة .

3 | هناك فروق كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل ، فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل

فيسيطر عليهم احتمال الفشل وحتى قبل إن يبدأ في العمل ، ولا شك إن وجود مثل هذه التوقعات السيئة وبدرجة كبيرة قد تجعل إمكانية الفشل واردة .

2 /نظرية كيرت ليفين : (محمد حسن غانم، 2006، 21)

يرى ليفين إن هناك قوي دافعة تؤثر في مستوى الطموح ومن هذه العوامل:-

1 \عامل النضج : ويرى أن كلما كان الفرد أكثر نضجا كان أقدر على تحقيق طموحاته ويقصد بالنضج اكتمال القدرة ، وقدرة الفرد على توظيفها التوظيف الأمثل .

2 \ القدرة العقلية: أي امتلاك الفرد للقدرات العقلية ، والاستعدادات ، والميول التي تؤهله للنجاح في الطموح الذي أختاره .

3 \ نظرة الفرد إلى المستقبل: وهو ما يتوقعه الفرد فالمستقبل ينعكس بلا شك في اختياره للمهنة ، أو حتى نوع الدراسة التي يريد الالتحاق بها ولا شك إن هناك فروق فردية فيما يتعلق بالمستقبل .

4 \ مقارنة مستوى الفرد بمستوى زملائه : الفرد لا يعمل بمفرده ولكن يعمل وسط جماعات أخرى وقد يشعر بالرضا عن الذات ، أو لا يشعر بالرضا أو ليشعر من خلال مقارنة مستواه مع مستويات زملائه الآخرين وبناء على نتائج المقارنة تكون دافعية الفرد ، ورضاه ، أو عدم رضاه عن إنجازاته .

5 \ طبيعة العلاقة مع الزملاء : أن طبيعة الزملاء في الدراسة أو العمل الواحد قد تأخذ شكل التنافس الشريف ، وقد تنقلب إلى العكس ويكثر التحريض والمشاكل بما يخلق بيئة فاسدة لا يمكن أن تحقق إي مستويات للطموح .

6 \ طبيعة المناخ السائد: إن ليفين يبرز عدد من الأجواء التي يتعامل من خلالها وفيها الفرد ، وإذا كان الفرد يؤثر ويتأثر في المجتمع فلا بد من أخذ كافة هذه العوامل في الاعتبار، وإذا كان الإنسان وفق لأحد الآراء يولد صفحة بيضاء أي (غير شريرة) فإن الواقع الاجتماعي الذي نعيش فيه قد يجعل بعضنا يتجه إلى الإجرام ، وبعضنا الآخر يتجه إلى عمل الخير وهي أمور اجتماعية يجب أخذها بعين الاعتبار حين نطلب أو نساعد الفرد في اختياره لمستوى طموحاته سواء كانت هذه الطموحات متعلقة بالعمل الدراسي الأكاديمي أو الأعمال المهنية المختلفة .

3 / نظرية أدلر: (محمد حسن غانم، 2006، 20)

أهتم أدلر بقضية السياق الاجتماعي الذي ينمو فيه الفرد ، ويرى أن المولود يبدأ حياته ضعيفا معتمداً على من حوله ويشعر بالعجز التام ولا بد أن يكافح من أجل البقاء ، ولكن لا بد من توفر (المناخ السوي) حتى يكتسب السمات الشخصية الجيدة خاصة سمات الاستقرار الذاتية التي تحدد الأهداف ، وبدون ذلك فإن الفرد يشعر بالنقص ويميل إلى المبالغة في التعويض عن عجزه المبكر ولذلك يصبح عدوانيا ، ومن المفاهيم الأساسية عنده الذات الخلاقة ، والكفاح في سبيل التفوق ، الأسلوب الحياة ، الأهداف النهائية والوهمية لا بد أن يكون للفرد مستوى طموح محدد وان يسعى إلى التفوق وهو الغاية التي ينزع إليها جميع البشر، وأن الأهداف التي يسعى الجميع إلى تحقيقها هي التي تحدد مستوى طموحاته .

تعقيب على النظريات السابقة:-

يتضح من خلال العرض السابق للنظريات التي فسرت مستوى الطموح وجود تباين بين الآراء الخاصة بكل نظرية ، فقد ذكرت اسكالونا أن هناك ميل لذي الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيا ، وقد يصل ارتفاعه عند حد معين ، وترى أن توقع الفشل قد يجعل إمكانية الفشل واردة ، وفسر كيرت ليفين مستوى الطموح حتى يرى أن هناك قوي دافعية تؤثر في مستوى الطموح منها:

عامل النضج بمعنى إن الفرد الناضج هو القادر على توظيف قدراته التوظيف الأحسن، والقدرات العقلية والاستعدادات والميول التي تساعد على النجاح ، أيضا نظرت الفرد للمستقبل التي تساعد في اختيار نوع الدراسة والمهنة التي يريدها ومقارنة الفرد بمستوى زملائه ، طبيعة علاقة الفرد بزملائه ، أيضا المناخ السائد في البيئة التي يعيش فيها ، أما أدلر فسر مستوى الطموح من خلال البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد وأتفق أدلر مع ليفين في أن المناخ السادة في البيئة يؤثر على مستوى طموح الفرد ، كما أن أتفق أصحاب النظريات الثلاثة على أهمية تحديد الأهداف لأنها تساعد الفرد على تحديد مستوى طموحه

الجانب الثاني: الصحة النفسية

ثانيا: الصحة النفسية:-

تمهيد:

لقد أضحى التخصص في مجال الصحة النفسية من التخصصات الهامة؛ وذلك لزيادة حاجة الإنسان المعاصر إلي من يساعده في عالم تتسارع حركته يوما بعد يوم، وتتشابك ظروفه وتتباعده فيه العلاقات بين الأفراد، مخلفا بذلك مزيد من الضغوط والهموم علي هذا الإنسان في مراحل نموه المختلفة. وباعتبار الصحة النفسية موضوع هاما وحيوي فهي تهتم كل فرد من أفراد المجتمع ويشترك في دراستها عالم النفس وعالم التربية والطبيب والباحث في مبادئ الخدمة الاجتماعية، وذلك سعيا من مظاهر الاختلال في الصحة النفسية والشعور بالهدوء، و الأمن وتحقيق معدلات أفضل في الإنتاج في شتي مجالات فما معني الصحة النفسية، وما هي معاييرها؟ وعوامل المؤثرة فيها؟ وأهميتها وخصائصها؟ والنظريات المفسرة لها؟.

أولا: تعريف الصحة النفسية:-

ليس من السهولة يمكن وضع تعريف محدد للصحة النفسية؛ لان ذلك يتطلب تحديد ماهية النفس، فالصحة النفسية تكوين فرضي يمكن التعرف عليه من خلال بعض الظواهر الإنسانية التي تخص سلوك الإنسان وشخصيته ولقد تعددت وتنوعت تعريفات العلماء والباحثين في الصحة النفسية، فما من نظرية أو مذهب أو مدرسة في علم النفس إلا افترض تعريفا في الصحة النفسية ويمكن إجمال التعريفات المقترحة للصحة النفسية في :

تعريفات أصحاب المدارس:-

1/ التحليل النفسي: مؤلفها سيجموند فرويد وتركز هذه النظرية علي الخبرات في مرحلة الطفولة.

في بداية التحليل النفسي كان مفهوم الصحة النفسية يعرف باعتبار نقيضا للمرض، فكان مجرد غياب الأعراض ثم أصبح يعني غياب أنواع الصرع الأشعوري المعطلة لإمكانات الفرد في قطاعي الانجاز والحب الناضج بحيث يمكن تعريف الصحة النفسية بحسب فرويد: بأنها القدرة علي الحب والعمل والاستمتاع بالعمل الخلاق، فالصحة النفسية وفقا للتحليل النفسي ليس نفسيا أو

إلغاء لما هو حلفي أو لاشعوري وليس امتثالا الواقع ما بل هو تفاعل دينا مي خلاق بين هذه المكونات جميعها، ويعرف فرويد الصحة النفسية بقولة أينما يتواجد الأنا بخصوص هذه النظرية علي متطلبات الواقعة الاجتماعية الذي يعمل علي التوافق بين العناصر الشخصية الثلاثة (الأنا، وأهوه، و الأنا الأعلى). (ربيعة، 2000، ص42-48)

2/ الأتجاه السلوكي: من روادها تورنديك، واطسون، بافلوف، وسكنر.

تعرف المدرسة السلوكية الصحة النفسية بأن يأتي الفرد السلوك المناسب في كل موقف حسب ما تردد الثقافة والبيئة التي يعيش في كنفها للحكم علي صحة الفرد النفسية محك اجتماعي، فالسلوكية تعتبر البيئة المنزل الأول واعتبرها من أهم العوامل التي تعمل علي تكوين الشخصية. (عبدا لغفار، 2001، ص33-46).

3/ الأتجاه الإنساني: يعد كل من كارول روجرز، وأبرزها وماسو من أشهر رواد هذا الاتجاه، الصحة النفسية كما يراها ماسلو تحقيق الذات ويذهب ماسلو إلي صاحب الشخصية السوية يتميز بخصائص محيزه بالمقياس إلي غير السوي، ويعتقد انه إذا اختصرت دراسة الأخصائي النفسانيين علي العجزة والعصاب ومتخلفي النمو فأنهم بالضرورة سيقدمون علما عاجزا ولكي يمكن النمو علم للإنسان أكثر اكتمالا وشمولا يصبح حتما علي علما النفس دراسة الذي حققوا إمكانياتهم إلي أقصي مداها حيث قام ماسلو بدراسة مجموعة من الأشخاص حققوا دواتهم فقد اجتاز الطريقة المباشرة فدرس أصحاب من الناس الذي تخلي وحده شخصياتهم وكتلتها بوضوح أكثر بوضعهم أشخاص حققوا دواتهم. (أبو نجله، و أبو إسحاق، 1997، ص23-25).

خلاصة القول انه تعريفات أصحاب المدارس المختلفة لا تتعارض فيما بينها من حيث تعريفها للصحة النفسية ولا تتعارض أيضا مع التعريفات العامة والقاسم المشترك الذي يجمع بين هذه التعريفات جميعا من الناحية العلمية يبدو الاتفاق علي ثلاث نقاط رئيسية هي:-

أن الصحة النفسية ليست مرادفا للاطمئنان أو سلامه العقل وهي ليست غياب الصرعات الانفعالية والوجدانية، ولا تعني أيضا التكيف والتوافق بمعني المتابره والتمسك بالتقاليد ولكن الخلاف الحاد ينشب إذا أنتقل الحديث والنقاش الفاعلة.

ثانياً:العوامل التي تؤثر في الصحة النفسية:-

1/ الأسرة:يقول علما النفس أن الرجل هو امتداد لطفولته فالطفولة السوية تؤدى إلي رجل سوى ،والأسرة هي التي تضع نواة وأسس سليمة أثبت لنا العاملين الأسوياء ، وقد يعاني العاملين من عدم القدرة علي التوافق الحسن نتيجة ما اكتسبوه من داخل أسرهم من صفات سلوكية شاذة تعوم تحمل المسؤولية. عدم احترام المواعيد، وعدم المحافظة علي النظام، الإنسانية المفرطة ومثل هذه الصفات كفيلة أن تحول بين العاملين وبين نجاحهم في عملهم،فالعامل الذي لا يحتمل المسؤولية أو لا يحترم مواعيد عمله أو لا يحافظ علي نظام العمل الذي يحدد سير العمل لا يمكن أن يكون عاملاً ناجحاً مما يترتب عليه سوء تكيفه مع عملة وبالتالي يؤدي إلي سوء صحته النفسية.

2/ المدرسة:العامل الذي عاش في طفولته عدداً من السنوات في المدرسة يسودها جو من النظام والانضباط والحرية والديمقراطية يقوده معلمون رأوا نماذج للأخلاق وحب العمل وتحبب هذا الصفات الصالحة التي تجعل منة أنساناً ناجحاً في عملة مما يدعم صحته النفسية ، أما الذي تربى في مدرسة يسودها الفوضى والاضطراب والتسبب وعدم الاحترام العمل فيكون نصيبه الفشل في عملة وسوء التكيف معه لما أكتسب في مدرسته، من صفات سيئة وهذا ما يؤثر علي سوى صحته النفسية.(عويد سلطان مشعان،329-1993-332)

ثالثاً:معايير الصحة النفسية:-

تحدد معايير الصحة النفسية بنمط ما يدور في واقع الأفراد و يواجههم من ضغوطات وتتحدد بمدى غياب عناصر التصور بالا وصف المادي والاقتصادي والاجتماعي .فالصحة النفسية نمط أنساني اجتماعي بسيط بوجود الإنسان.

1/المعيار الإحصائي:

أي ظاهرة نفسية عند قياس إحصائية توزع وفق لي توزيع الاعتيادي بمعنى أن الغالبية من اللجنة الإحصائية تحصل علي درجات متوسط في حين تصل فئتان متناظرتان علي درجتان مرتفعة (أعلي من المتوسط) ودرجات منخفضة (أقل من المتوسط) وهذا المعني تصبح السوية هي المتوسط الحسابي للظاهرة في حين يشير انحراف إلي طرف المنحني إلي اللاسوي هو الذي ينحرف عن

المتوسط العام للتوزيع الأعتدالي ومن المأخذ علي المعيار أنه قد يصل عن الحديث عن الناس العاديين من حيث الصفات الجسمية مثل الطول والوزن بينما لا يصل من المعيار في حال الصفات النفسية؛ لأن القياس النفسي يقدم علي أسس معينة أن لم يتم مراعاتها ليصبح الرقم الذي يخرج به رقما مضللا ولا معني له لأن القياس النفسي: هو القياس النسبي غير مباشر فمثلا عند قياس الذكاء نحن نفترض وجدوا الذكاء ولكنه بشكل واقعي غير ملموس ولكن نستدل عليه من صفات الفرد.(عبدا لغفار، 2001، ص 58-68)

2/المعيار الذاتي:(الظاهري)

السوية تحدد إدراك الفرد لمعناها: فهي كل ما يشعر به الفرد ويراه من خلال نفسه فالسوية هنا إحساس داخلي وخبرة ذاتية فإذا كان الفرد يشعر بالقلق وعدم الرضي من الذات فإن يحدد وفقاً لهذا المعيار غير السوي فمن الأصعب الاعتماد علي هذا المعيار؛ لأن معظم الأفراد السوية تمر بخيرتهم حالات ضيق وقلق.(غريب، 1999، ص 137، 138)

3/المعيار الاجتماعي :

تتحدد السوية في ضوء العادات والتقاليد الاجتماعية حيث تكون السوية مسايرة للسلوك المعترف به اجتماعي ويعني ذلك أن الحكم علي السوية أو الأسوأ لا يمكن التوصل إليه إلا بعد دراسة ثقافة الفرد ويخلو هذا المعيار من مخاطر المبالغة من الآخر بمعايير المسيرة أي باعتبار الأشخاص المسائرين للجماعة هم الأسوياء في حين يعتبر غير المسائرين هم الأبعد عن السوية فهناك خصائص اللاسويه الانتهازية تكتسب مشروعات في إطار الرغبة الاجتماعية فالمسايرة الزائد حد ذاتها سلوك غير سوي،(ربيع، 2000، ص 90)

هو المعيار يجمع بين مزايا معظم المعايير السابقة ويعمل علي تجاوز مثالياتها.(مخمور، 1979، ص 32) فالحكم ليس خارجيا كما هو الحال في المعيار الإحصائي كما أن ليس ذاتيا كما هو الحال في المعيار الذاتي. إنما يعتمد علي هذا المعيار علي أساليب فاعله تمكن الباحث أن يحدد حكمه من أن يعمل علي حقيقة شخصية الإنسان الكامنة في خبراته الشعورية واللاشعورية أيضا (إيمان، فوزي، 2001، ص 22)

رابعاً: خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية

تتميز الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية بعدة خصائص تميزها عن الشخصية المريضة وفيما يلي أهم هذه الخصائص :

- تقبل الذات .

- التوافق الشخصي والاجتماعي والواقعية والتوجه في الحياة وفقاً لفلسفة غنية بالمعاني .

- الاستقلال والتوجيه الذاتي والإرادة (الفاعلية الداخلية لتوجيه الأوامر إلي الذات ومقاومة الإغراء) .

- المسؤولية والنضج الانفعالي ،التوجه خارج الذات وتحقيق الذات ،الاستمرار في النمو الشخصي .(منصوري ،1982،ص81)

كما جاء في مصادر أخرى أن الأشخاص المتمتعون بالصحة النفسية يتميزون بي :

- الشعور بالسعادة مع النفس والآخرين.

- تحقيق الذات واستغلال القدرة علي مواجهة مطالب الحياة.

- التكامل النفسي والسلوك العادي .(كاظم الجبوري ،2012،ص46)

يتضح لنا من خلال ما سبق أن هناك عدة خصائص يجب أن تتوفر عند الشخص لكي نقول أنه يتمتع بالصحة النفسية ،ولا تتوقف هذه الخصائص علي الجانب الذاتي للفرد وحده ،وإنما يجب أن ترتبط أيضاً بالتوافق الذي يحققه مع مجتمعه أيضاً. إذا يجب أن يحقق نوع من التكامل الذي يمكن أن يظهر في سلوكه وتصرفاته وكيفية التعامل مع مواقف الحياتية التي تواجهه. إذا فالصحة النفسية تتوقف علي طبيعة الفرد وتتأثر بالفروق الفردية فلا تكون نفسها لدي معظم الأفراد.

خامساً: النظريات المفسرة للصحة النفسية:-

تعددت النظريات التي اهتمت بتقديم تفسير لمفهوم الصحة النفسية، ومظاهرها الأساسية ومن أهمها المدرسة السلوكية و المعرفية والإنسانية وفيما يلي عرض هذه النظريات:

1/ النظرية السلوكية:-

يري أصحاب هذه النظرية أمثال **كلارك وجون دولارد** أن السلوك المرضي والذي يدل علي اعتلال الصحة النفسية يمكن تعلمه واكتسابه كما يمكن إزالته أو التخلص منه شأنه في ذلك شأن السلوك العادي، ويرون أن الاضطراب الانفعالي ينتج عن عامل من العوامل التالية: الفشل في تعلم أو اكتساب سلوك مناسب، تعلم أساليب سلوكية غير مناسبة أو مرضية، مواجهة الفرد مواقف اجتماعية تستدعي منه أن يقوم بعملية تمييز و اتحاد قرارات يعجز عن القيام بها. (ناصر الدين زبدي، 2012، ص112).

ويري **سكينر** أن اضطراب الصحة النفسية وظهور الأعراض العصا بيه أو الذهنية ينشأ بسبب أخطاء في تاريخ التعلم الاشرطي للفرد، إذا نتسبب هذا الأخطاء ضعفا في نمو وتطور الاستجابة غير السليمة بسبب سيطرت التعزيزات غير ملائمة، وتوصف تلك لاستجابة بأنها سيئة أو مرضية أو عصابية ويقول **سكينر** أن المهارات الاجتماعية والأنماط السلوكية المختلفة تنمو وتتطور بسبب التعزيزات الغير ملائمة لان الفرد يستجيب علي المواقف الاجتماعية المختلفة بطريقة غير سليمة(كاظم الجبوري، 2012، ص51).

2/ المدرسة الإنسانية:-

تبدو الصحة النفسية عند المفكرين الإنسانيين في مدي تحقيق الفرد للإنسانية تحقيقا كاملا، ويختلف الأفراد فيما يصلون إليه من مستويات من حيث الإنسانية الكاملة، وهكذا يختلفون في مستويات صحتهم النفسية. ومن رواد هذه المدرسة نجد **أبراهام ماسلو** و**كارل روجرز** فيما يلي وجه نظر كل منهما في هذا المجال:

يري **ماسلو** انه للإنسان حاجات متنوعة، وان هذه الحاجات تنوع بصورة هرميه منها ذات المستوي الادني ولآخري ذات المستوي الاعلي، يضم المستوي لأول الحاجات الفسيولوجية والحاجة إلي لآمان والسلامة فالإشباع الحاجات الجسمية تشعر الفرد بالأمان، وعندها سيحاول إشباع المستوي الاعلي من الحاجات التي يطلق عليها الحاجات الاجتماعية منها الحاجة إلي الصداقة والعطف والحنان، والتحصيل وتحقيق الذات الذي يعد الغاية العظمي في هرم **ماسلو** و تتحقق الصحة النفسية عندما يتمكن الفرد من إشباع هذه الحاجات

بطريقة سوية ويحقق إنسانيته كاملة، كما قدم ماسلو قائمة طويلة من خصائص
الإنسان الذي يحقق أقصى حالات الذات وهي :-

-لأدراك الفعال للواقع والتعامل الايجابي معه،و مواجهة صعوباته بدل من
الانسحاب في لأوهم والأحلام.

-درجه عالية من تقبل الذات والاخارين.

-القدرة علي إقامة علاقات حميمة.

-القدرة علي المرح والدعابة والاستمتاع بالحياة.

-القدرة علي مقاومة ضغوطات الحياة.

-لأصالة ولابتكار في العمل والمواقف.

بينما يري كارل روجز واضع نظريته الذات في علم النفس، إن كل فرد قادر
علي إدراك ذاته وتكون مفهوم أو فكرة عنها. وينمو مفهوم الذات نتيجة التفاعل
الاجتماعي جنباً إلي جنب مع الدافع الداخلي لتحقيق الذات، وليكى يحقق
الإنسان ذاته لابد إن يكون مفهومه عنها موجبا وحقيقيا. فالإنسان المتمتع
بالصحة النفسية هو الشخص القادر علي تكوين مفهوم ايجابي عنة والذي يتفق
سلوكه مع المعايير الاجتماعية ومع مفهومه عن ذاته(حكيوه أبت حمودة،
2005،ص31-32).

3/المدرسة المعرفية:-

تتضمن الصحة النفسية من وجهه نظر أصحاب هذه المدرسة القدرة علي تفسير
الخبرات بطريقة منطقية تمكن الفرد من المحافظة علي الأمل واستخدام
مهارات معرفة مناسبة لمواجهة الأزمات وحل المشكلات.

وعلية فالشخص المتمتع بالصحة النفسية فرد قادر علي استخدام استراتيجيات
معرفية مناسبة لتخلص من الضغوط النفسية ويحيا علي فسحة من الأمل ولا
يسمح لليأس بالتسلل إلي نفسه، فالإنسان يقع صريع المعاناة ولاضطراب نتيجة
لخلل في نظام معتقدات،أما الشخص المعافى فهو ذلك الذي يتمتع بنظام
معتقدات واقعي في النظرة إلي الذات والأخريين والدنيا، وينتج عن هكذا نظام
واقعي عقلائي سيادة التفكير الايجابي في المواقف الحياتية، كما في الموقف مع
الذات(حجازي مصطفى،2000،ص43).

نظرا لاعتبار الصحة النفسية مفهوم واسع ومتعدد الجوانب، إضافة إلي ما يمثله من أهمية لدي الفرد فقد اختلفت المتناولات النظرية لهذا المفهوم، فهناك المدرسة السلوكية التي ترجع الاختلال في الصحة النفسية إلي التعلم أو مدى اكتساب السلوك الجيد والمناسب الذي يتعامل به الفرد مع المواقف التي تواجهه بطريقة مناسبة أما المدرسة الإنسانية فتربط الصحة النفسية بمدى تحقيق الفرد لإنسانيته. كما أنة المدرسة المعرفية فهي فسره الصحة النفسية من ناحية القدرات والمهارات المعرفية للفرد.

سادسا: أهمية الصحة النفسية:-

1/ أهمية الصحة النفسية بالنسبة للفرد:

- فهم الذات:الفرد الذي يهتم بالصحة النفسية وهو الفرد المتوافق مع ذاته، فهو يعرف ذاته ويعرف حاجاتها وأهدافها.
- التوافق:ويعني ذلك التوافق الشخصي بالرضي عن النفس وفهم نفسه وفهم الآخرين من حوله.
- الصحة النفسية : تجعل حياة الفرد خالية من التوتر والاضطراب والصراعات المستمرة مما تجعل يشعر بالسعادة مع نفسه.
- الصحة النفسية : تجعل الفرد قويا اتجاه الشدائد والأزمات ، وتجعل شخصيته متكاملة تؤدي وظائفها بشكل متكامل ومتناسق .
- الصحة النفسية تجعل الأفراد قادرين علي التحكم بعواطفهم وإن فعالتهم مما يجعلهم يتصفون بالسلوكيات السوية ويتعدون عن السلوكيات الخاطئة (صالح حسن الداھري،2005،ص202).

2 / أهمية الصحة النفسية بالنسبة للمجتمع:-

- الصحة النفسية مهمة جدا بالنسبة للمجتمع بمؤسسات المختلفة مثل الأسرة والمجتمع، فالصحة النفسية ضرورية لجميع الأفراد في المجالات التالية:
- الأسرة: إن صحة الأبوين النفسية تؤدي إلي تماسك الأسرة مما يساعد علي خلق جو ملائم لنمو شخصية الطفل المتماسكة، كما أن السوية بين مختلف أفراد الأسرة تؤدي إلي نمو الطفل نموا سليما .

-المدرسة: تعد الصحة النفسية ضرورية للمدرسة لذلك فالعلاقات السوية بين الإدارة والمدرسين أنفسهم تؤدي إلي نموهم النفسي السليم كذلك فإن العلاقات الاجتماعية في المدرسة بشكل عام تؤثر علي التلميذ وتؤدي إلي النمو التربوي والنفسي السليم وكذلك العلاقة الجيدة بين المدرسة والبيت تساعد علي النمو النفسي للطفل (أحمد محمد عبدا لخالق،1993،ص35).

- الصحة النفسية الجيدة لأفراد المجتمع تؤدي إلي سيادة السلام الاجتماعي ويقلل من الصراع الطبقي والتعصب والابتعاد عن الأحقاد والمنازعات والصراعات الدموية بين طبقات ، مما يحقق الاستقرار لهذا المجتمع .

-الصحة النفسية الجيدة لأفراد المجتمع تؤدي إلي خفض الأفراد السلبيين والمنعزلين والذين لا يساهمون إيجابيا في تنمية المجتمع وتقدمه ، كما أن الأفراد المتمتعين بالصحة النفسية يبتعدون تماما عن السلوك العدواني بصوره المختلفة والتي تؤدي إلي تصدع المجتمع وانهياره (فوزي محمد جبل،2000،ص51).

بناءا علي ما تقدم نجد أن أهمية الصحة النفسية ترجع إلي الفرد في حد ذاته وذلك من خلال سعيه إلي تحقيق التوازن الانفعالي والهدوء في تصرفاته والقدرة علي مواجهة مشكلات الحياة والنجاح في حياته،كما إنها تخص المجتمع إذا تساعده علي تكوين علاقات اجتماعية ومواجهة الظواهر والسلوكيات السلبية والتصدي للهجمات الثقافية الخارجية ومنه خفض الصراع مع تحقيق الاستقرار والمساواة.

سابعا: الخلاصة:-

في هذا الفصل تظهر الأهمية الكبيرة التي تشكلها الصحة النفسية بالنسبة للفرد والمجتمع وذلك بالرغم من نسبيتها ،فهي تختلف من فرد إلي آخر متأثرة بذلك بعدة عوامل سواء كانت متعلقة بالفرد بحد ذاته أو بالظروف المحيطة به ،وهي حاله إيجابيه تتضمن التمتع بالصحة العقل وسلامة السلوك وليست مجرد غياب أو خلو من أعراض المرض النفسي . إذ يمكن أن تظهر من خلال تعامل الفرد وتكيفه مع المواقف التي تواجهه يوميا ، مع الإشارة إلي أن تكيف الفرد مع البيئة أمر نسبي ،كما أن انعدام النازع الداخلي له مسألة نسبية أيضا وعلي هذا الأساس فإنه الصحة النفسية للفرد تتوقف علي مدي قدرته علي تحقيق التكيف الداخلي وحسن تكيفه مع البيئة.

الدراسات السابقة:-

1/ دراسة جمال عباس 1990:-

بعنوان (مستوى طموح الطلاب المدارس الثانوية العامة
وثانوية الأزهرى وعلاقته بالدرجة الايجابية)

عينة الدراسة: تكونت الدراسة من 109 طالباً، و103 طالبة، من مدارس
الثانوية العامة و101 طالب و89 طالبة من مدارس الثانوية الأزهرية.

أدوات الدراسة: استخدمه الدراسة مقياس الطموح المهني والطموح الأكاديمي
من إعداد إبراهيم قشقوش.

نتائج الدراسة: أوضحت الدراسة أنه لا توجد فروق في مستوى الطموح المهني
والأكاديمي بين طلبه، وطالبات شعبة العلوم وطلبه، طالبات شعبة
الآداب(الثانوية العامة) ودلت النتائج أنه توجد فروق داله في الطموح المهني،
والأكاديمي بين طلبه، وطالبات الشعبة العلمية وطلبة، وطالبات الشعبة الأدبية
لصالح طلبه، وطالبات الشعبة العلمية(ثانوية أزهرى، جمال عباس، 2001).

2/ دراسة سليم الشايب 1999 :-

بعنوان(نوع التعليم والفروق بين الجنسين في مستوى الطموح
في سيناء)

عينة الدراسة: تكونت من 100 طالب وانقسمت العينة إلى 50 من الذكور و50
من الإناث من طلبة الثانوية العامة والثانوية الصناعية، التجارية.

أدوات الدراسة: استبيان مستوي الطموح من إعداد كاميليا عبدالفتاح

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى وجود فروق بين مستوى الطموح لطلبة
التعليم الثانوي والصناعي والتجاري لصالح طلبة الثانوية العامة (محمد حسن
غانم، 32، 2006)

3/ دراسة تناولت الإنجاز الأكاديمي وعلاقته بالصحة النفسية:-

تناول أبو ناهية (1981) دراسة بعض العوامل المؤثر علي مستوى الطموح

الأكاديمي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية، واستخدم مقياس الطموح الأكاديمي من إعداد الباحث، وإختبار الشخصية من إعداد عطية هنا، ومقياس التقبل تقنين الباحث، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي التوافق الشخصي، والتلاميذ منخفضي التوافق الشخصي لصالح التلاميذ مرتفعي التوافق الشخصي، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي التوافق العام وتلاميذ منخفضي التوافق العام لصالح التلاميذ مرتفعي التوافق العام.

الفصل الثالث

التصميم

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

جداول

تمهيد:-

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، من حيث منهج الدراسة الذي استخدمه الباحثين، وتحديد مجتمع الدراسة، والعينة، كما توضح مقاييس الدراسة المستخدمة، والإجراءات المتبعة في التأكد من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات، وفيما يلي يعرض الباحثين هذه الأمور بشتى من التفصيل.

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي في هذه الدراسة فهو ملائم للبحث من حيث الوصف التحليلي واستخراج النتائج. فالمنهج الوصفي: هو عبارة عن استقصاء يركز علي ما هو كائن، أو ما ينبغي أن يكون إزاء ظاهرة تعليمية، بقصد تشخيصها وتحليلها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها، أو ظواهر أخرى والمنهج الوصفي لا يقتصر على وصف الظاهرة موضوع الدراسة فقط (صلاح السيد، 2005، ص18)

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب المدارس المرحلة الثانوية لمدينة سبها، ومن هذه المدارس (عثمان بن عفان، فزان، جابر بن حيان) وذلك للعام الدراسي "2020-2019"

ثالثاً: عينة الدراسة:

ثم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وقد بلغ عد الطلاب (100) من مرحله التعليم الثانوي من بينهم (50) طالب و(50) طالبة، ومنهم (50) طالب علمي، و(50) طالب أدبي. حيث إنهم ينقسمون للسنة الثانية و الثالثة

رابعاً: الجدول:

جدول رقم (1)

يبين توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الأساسية

المتغير	مستويات المتغير	حجم العينة	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكور	50	%50	100
	إناث	50	%50	
التخصص	أدبي	50	%50	
	علمي	50	%50	
السنة الدراسية	الثانية	49	%49	
	الثالثة	51	%51	

تشير نتائج الجدول أنه على كل متغيرات البحث النسب المئوية بين مستويات المتغيرات متقاربة جداً وهذا أمر يصب في صالح البحث .

إجراءات صدق وثبات أداة البحث

1- مقياس الصحة النفسية

- وصف المقياس

يتكون المقياس من (24) عبارة ، بدائله (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) تعطى القيم (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) على التوالي .

أولاً : الصدق

1- صدق المحتوى (المحكمون)

تم التحقق منه من خلال عرض الأستبيان على مجموعة من المحكمين في موضوع الدارسة، والذين ادلو برايهم علي فقرات الاستبيان وذلك من حيث : الشكل و الصياغة ومدى مناسبة البنود لموضوع الدارسة، تم عرض الاستبيان علي (6) من أساتذة قسم علم النفس.

صدق المقارنة الطرفية (التمييزي) .

للتحقق من صدق المقارنة الطرفية (التمييزي) تم المقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا من العينة الاستطلاعية البالغ حجمها 26 مفردة , وقد تم التعامل مع المجموعتين بأن تم اختيار أعلى 50% وأدنى 50% من هذه العينة فكان عدد كل مجموعة 13 مفردة ، وللمقارنة بين المجموعتين تم استخدام اختبار " ت " فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (2)

يبين اختبار " ت " للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا على مقياس الصحة النفسية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
العليا	13	92.77	8.32	6.86	0.00	دالة
الدنيا	13	72.31	6.82			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " 6.86 وبمستوى دلالة 0.00 ، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية وهو

0.05 ، وبالتالي توجد فروق بين المجموعتين العليا والدنيا على مقياس الصحة النفسية لدى الطلبة ، وهذه الفروق كما تشير المتوسطات الحسابية أنه لصالح المجموعة العليا في مستوى الصحة النفسية أكثر من المجموعة الدنيا أي أن المجموعة العليا لديها قدر من الصحة النفسية أكثر من المجموعة الدنيا، وبالتالي فإن المقياس ميز بين المجموعتين وعلى ذلك يعتبر صادقاً بالمقارنة الطرفية (تميزياً) .

ثانياً. الثبات

للتحقق من ثبات المقياس استخدام لذلك التجزئة النصفية ، ومعامل (الفا كورنباخ) فدللت النتائج على أن قيمة التجزئة النصفية 0.81 ومعامل الفاكورنباخ 0.80 وهذه قيم ضمن المستوى المناسب للثبات (0.70) ، وبالتالي يعتبر المقياس ثابتاً ويمكن الوثوق بنتائجه .

2- مقياس مستوى الطموح

- وصف المقياس

يتكون المقياس من (24) عبارة ، بدائله (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) تعطى القيم (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي .

أولاً . الصدق

2- صدق المحتوى (المحكمون) .

يتم التحقق منه من خلال عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة بالقسم .

3- صدق المقارنة الطرفية (التمييزي) .

للتحقق من صدق المقارنة الطرفية (التمييزي) تم المقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا من العينة الاستطلاعية السابق ذكرها ، حيث تم اختيار أعلى 50% وأدنى 50% من هذه العينة فكان عدد كل مجموعة 13 مفردة ، وللمقارنة بين المجموعتين تم استخدام اختبار " ت " فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (3)

يبين اختبار " ت " للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا على مقياس مستوى الطموح

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
العليا	13	105.77	5.04	4.72	0.00	دالة
الدنيا	13	88.85	11.90			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " 4.72 وبمستوى دلالة 0.00 ، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية وهو 0.05 ، وبالتالي توجد فروق بين المجموعتين العليا والدنيا على مقياس مستوى الطموح لدى الطلبة ، وهذه الفروق كما تشير المتوسطات الحسابية أنه لصالح المجموعة العليا في مستوى الطموح أكثر من المجموعة الدنيا ، وبالتالي فإن المقياس ميز بين المجموعتين وعلى ذلك يعتبر صادقاً بالمقارنة الطرفية (تمييزياً)

ثانياً. الثبات

للتحقق من ثبات المقياس استخدام لذلك التجزئة النصفية ، ومعامل (الفا كورنباخ) فدللت النتائج على أن قيمة التجزئة النصفية 0.94 ومعامل الفاكورنباخ 0.88 وهذه قيم ضمن المستوى المناسب للثبات (0.70) ، وبالتالي يعتبر المقياس ثابتاً ويمكن الوثوق بنتائجه .

خامساً: الأساليب الإحصائية:-

استخدمه الباحثين في هذا البحث الحزم الإحصائية الآتية:

- اختبار "ت"
- التجزئة النصفية
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط بيرسون

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها

تمهيد:-

يتناول هذا الفصل نتائج الفروض وتفسيرها، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

عرض النتائج وتفسيرها:-

الفرضية الأولى / مستوى الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة سبها فوق الوسط افرضي (الدرجة الحيادية) .

للتحقق منة هذه الفرضية استخدم لذلك اختبار " ت " للعينة الواحدة اعتماداً على الوسط الفرضي فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (4)

يبين مستوى الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة سبها ن = 100

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
79.98	14.17	72	5.63	0.00	دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " 5.63 وبمستوى دلالة 0.00 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية وهو 0.05 وبالتالي توجد فروق بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الصحة النفسية والوسط الفرضي ، وهذه الفروق لصالح متوسط درجات أفراد العينة وهذا مؤشر على أن أفراد العينة من الطلبة لديهم مستوى مناسب جداً من الصحة النفسية أي أن الطلبة يتمتعون بصحة نفسية سوية .

وترجع الباحثان ذلك إلي التنشئة الاجتماعية والمناخ الأسري السائد داخل الأسرة الذي يتمتع بنوع من الإنسجام والتوافق بالإضافة إلي البيئة المحيطة التي ينشأ فيها الأفراد.

وبهذا لم تتفق نتائج هذه النظرية من الدراسات السابقة.

الفرضية الثانية / توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية ، ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة سبها .

للتحقق من هذه الفرضية استخدم لذلك معامل ارتباط بيرسون ، فدللت النتائج على أن قيمة معامل الارتباط (العلاقة) 0.19 وبمستوى دلالة 0.05 وهو مساوٍ لمستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية وهو 0.05 وبالتالي توجد علاقة موجبة (طردية) بين الصحة النفسية للطلبة ومستوى الطموح لديهم أي أن كلما كانت الصحة النفسية للطلبة سوية (موجبة) عمل ذلك على الرفع من مستوى الطموح لديهم .

وترجع الباحثان ذلك إلي أن من الطبيعي أن الفرد ذات الصحة النفسية السوية يكون لديه مستوى طموح مرتفع، عكس الفرد الذي يعاني من مشكلات نفسية.

وبهذا تتفق نتائج هذه الفرضية مع نتائج أبو ناهيه (1981) بوجود علاقة بين الصحة النفسية ومستوي الطموح.

الفرضية الثالثة / توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية ، ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة سبها تعزى لمتغير الجنس .

للتحقق من هذه الفرضية استخدم لذلك اختبار " ت " فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (5)

يبين اختبار " ت " للتعرف على الفروق بين الجنسين من الطلبة في الصحة النفسية ، ومستوى الطموح ،

المقياس	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الصحة النفسية	ذكر	50	81.96	14.44	1.40	0.16	غير دالة
	أنثى	50	78.00	13.75			
مستوى الطموح	ذكر	50	97.42	10.79	0.36	0.72	غير دالة
	أنثى	50	96.58	12.25			

يتضح من الجدول السابق أنه على كل من مقياسي الصحة النفسية ، مستوى الطموح أن قيم " ت " على التوالي 1.40 ، 0.36 وبمستوى دلالة 0.16 و 0.72

وهما أكبر من 0.05 وبالتالي لا توجد فروق بين الجنسين من الطلبة (ذكور ، إناث) في مستوى صحتهم النفسية ، ومستوى الطموح لديهم .

ترجع الباحثتان ذلك إلى ثقافة المجتمع وتطوره مما ساعد علي تحسين مستوى الطموح والصحة النفسية لدى الذكور و الإناث.

بهذا تتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة جمال عباس(1990)أنه لا توجد فروق في مستوى الطموح بين طلبة وطالبات الثانوية العامة.

الفرضية الرابعة / توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية ، ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة سبها تعزى لمتغير التخصص العلمي .

للتحقق من هذه الفرضية استخدم لذلك اختبار " ت " فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (6)

يبين اختبار " ت " للتعرف على الفروق بين طلبة التخصصين في الصحة النفسية ، ومستوى الطموح

المقياس	التخصص العلمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الصحة النفسية	أدبي	50	78.08	15.23	1.35	0.18	غير دالة
	علمي	50	81.88	12.90			
مستوى الطموح	أدبي	50	96.96	11.33	0.04	0.97	غير دالة
	علمي	50	97.04	11.77			

يتضح من الجدول السابق أنه على كل من مقياسي الصحة النفسية ، مستوى الطموح أن قيم " ت " على التوالي 1.35، و0.04 وبمستوى دلالة 0.18 و0.97 وهما أكبر من 0.05 وبالتالي لا توجد فروق بين طلبة التخصصين في مستوى صحتهم النفسية ، ومستوى الطموح لديهم .

ترجع الباحثان ذلك إلى أن كان المجتمع قديماً يهمل الجانب الأدبي وهذا يدل إلى تغيير نظرة المجتمع والى الاهتمام بالجانب الأدبي مما ساعد على عدم وجود فرق بين طلاب التخصص العلمي والأدبي.

وبهذا لم تتفق نتائج هذه الفرضية مع الدراسات السابقة.

الفرضية الخامسة / توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية ، ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة سبها تعزى لمتغير السنة الدراسية .

للتحقق من هذه الفرضية استخدم لذلك اختبار " ت " فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (7)

يبين اختبار " ت " للتعرف على الفروق بين السنتين الدراسيتين من الطلبة في الصحة النفسية ، ومستوى الطموح

المقياس	السنة الدراسية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الصحة النفسية	الثانية	49	81.47	14.11	1.03	0.31	غير دالة
	الأولى	51	78.55	14.22			
مستوى الطموح	الثانية	49	97.10	9.22	0.09	0.93	غير دالة
	الأولى	51	96.90	13.42			

يتضح من الجدول السابق أنه على كل من مقياسي الصحة النفسية ، مستوى الطموح أن قيم " ت " على التوالي 1.03، 0.09 وبمستوى دلالة 0.31 و0.93 وهما أكبر من 0.05 وبالتالي لا توجد فروق بين طلبة السنتين الدراسيتين في مستوى صحتهم النفسية ،

ترجع الباحثان ذلك إلى تقارب الفكري بينهم كذلك الفئه العمرية وتجمعهم في مرحلة تعليمية واحدة ولهذا تكون لا توجد فروق بينهم في صحتهم النفسية ومستوى الطموح.

وبهذا لم تتفق هذه الفرضية مع الدراسات السابقة.

الفصل الخامس

خاتمة البحث

ملخص البحث

التوصيات

المقترحات

المراجع

الملاحق

أولاً: ملخص الدراسة:-

هدفه هذه الدراسة إلي الكشف عن الفروق بين مستوى الطموح والصحة النفسية لطلبة المرحلة الثانوية ، كانت عينة هذه الدراسة على (100) من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة سبها ، كان منهم (50) طالب وطالبة من التخصص العلمي و(50) طالب وطالبة من التخصص الأدبي ، و دلت نتائج هذه الدراسة علي عدم وجود فروق بين مستوى الطموح والصحة النفسية سواء من ناحية الجنس و التخصص ، و السنة الدراسية.

وترجع الباحثان هذه النتيجة إلي أن الاحتكاك بين التلاميذ وتعرضهم لظروف نفسها، كما يعتقد الباحثان أن البرامج الإرشادية قد تسهم في رفع مستوى الطموح والصحة النفسية.

ثانياً: التوصيات:-

يقترح الباحثان التوصيات التالية:

- 1/ توعية الطلاب بأهمية الصحة النفسية في حياتهم ووضع خطط مستقبلية لطموحاتهم بحيث تكون واقعية ومناسبة لقدراتهم حتى يتمكنوا من تحقيقها .
- 2/ تقديم المحاضرات التي تساعد في نشر الوعي في الاهتمام بالصحة النفسية.
- 3/ على أولياء الأمور مساعدة أبنائهم علي اختيار طموحاتهم الأكاديمية.

المقترحات:-

يقترح الباحثان المقترحات التالية:

- 1/ إنشاء المراكز الخاصة بالخدمات النفسية تساعد علي نشر الوعي داخل المجتمع عن كيفية استخدام الأساليب التربوية التي تساعد في تكون الشخصية المتزنة المتمتع بالصحة النفسية.
- 2/ إعداد البرامج العلاجية التي تساعد علي الرفع من مستوى الطموح لدي طلاب الثانوي بين الجنسين.
- 3/ إجراء دراسة متشابهة للدراسة الحالية على طلبة المراحل الإعدادية.

المصادر أو المراجع:-

- 1/ سهير كامل احمد/ "1999"، أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق:مركز الإسكندرية.
- 2/ ابن المنظور، "2012"معجم لسان العرب/المجلد السابع/بيروت/دار صادر.
- 3/ أحمد عزت راجح ، "1976" أصول علم النفس،الإسكندرية : المكتب المصري الحديث.
- 4/ حنان خليل الحلبي ، (2000) مستوي الطموح ودوره في العلاقات الزوجية ، دمشق .
- 5/ محمد النبوي محمد علي،(2010)مقياس مستوى الطموح لذوى الإعاقة السمعية، عمان :دار الصفا للنشر والتوزيع.
- 6/ عبدالوهاب عبدالسميع،(1992)مستوي الطموح وعلاقته ببعض القدرات العقلية والسمات العقلية والسمات الانفعالية للشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية جامعة ألمانيا:مصر.
- 7/أمال علي، (2000)الاتزان لانفعالي وعلاقته بمستوي الطموح، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة عين شمس:الثانوية.
- 8/محمود الزياىدى،(2001)مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1،الأردن:دار الثقافة.
- 9/ فريح عويد العنزي ، (1998) علم النفس الشخصية ، ط1 ، الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- 10/ كاميليا عبدالفتاح،(1984)مستوى الطموح والشخصية،ط1،بيروت:دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
- 11/ كاميليا عبدالفتاح ،(1990)دراسات سكيولوجيه في مستوي الطموح والشخصية ، ط2 ، القاهرة : دار النهضة للنشر والتوزيع.
- 12/أسماء التويجى،(2002)المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي،رسالة دكتوراه منشورة،الرياض:مكتبه الملك عبدالعزيز العامة.

- 13/ رمزية الغريب،(1990)التعلم دراسة نفسية تفسيرية-توجيهية،القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية.
- 14/عبدالسلام محمد عبدالغفار،(2007)مقدمة في الصحة النفسية،ط1،عمان:المكتبة الوطنية ،دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 15/محمد السيد الهابط،(2008)المدخل إلى الصحة النفسية،الإسكندرية:دار الفتح.
- 16/ أولفا قنديلقت،(2002)التعليم المهني وعلاقته بمستوي الطموح وتنمية القدرات المهنية لي الصف الثالث، رسالة ماجستير غير منشورة،دمشق
- 17/ حامد عبدالسلام زهران،(1997)الصحة النفسية والعلاج النفسي،ط2،دار عالم الكتب.
- 18/أسماء خويلد،(2012)فاعلية برنامج إرشادي عقلائي انفعالي في تحسين المعدل الدراسي ودافعية الانجاز،رسالة دكتوراه غير منشورة مودعة بمكتبة جامعة الجزائر.
- 19/ الاشوال عادل عزالدين،(1987)سيكولوجية الشخصية، القاهرة:دار الانجلو المصرية.
- 20/ بدوي أحمد زكى،(1986)معجم العلوم الاجتماعية،بيروت:مكتبة لبنان.
- 21/ محمددين،هالة،(1996)دراسة لمستوى الطموح لدي المراهقين من الجنسين، رسالة ماجستير غير منشوره مودعة في جامعة غين الشمس.
- 22/القدافي،رمضان بن محمد،(1999)الصحة النفسية والتوافق،الإسكندرية:مكتبة الجامعي الحديثة.
- 23/القريطي،عبدالمطلب عبدالعزيز،(1992)مقياس الصحة النفسية للشباب، مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
- 24/ ربيع محمد شحاتة،(2000)أصول الصحة النفسية، مصر:مؤسسة نبيل للطباعة ، ط2.
- 25/ عبدالغفار عبدالسلام ،(2001) مقدمة في الصحة النفسية ، مصر: دار النهضة العربية .

- 26/ أبونجيلية،سفيان،(2001)مقالات في الشخصية والصحة النفسية،فلسطين:جامعة الأزهر.
- 27/ عويد سلطان مشعان،(1993)علم النفس الصناعي،بيروت:مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،ط1.
- 28/ عبدالغفار حنفي،(2007)السلوك التنظيمي،الإسكندرية:مكتبة الانجلو المصرية.
- 29/ غريب غريب،(1999)علم الصحة النفسية،القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية.
- 30/ مخمير صلاح، (1997) المدخل إلي الصحة النفسية ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- 31/ فوزي،إيمان،دراسات في الصحة النفسية،القاهرة:مكتبة زهراء الشرق،ط1.
- 32/ ناصر الدين زبدي،(2012)مبادئ الصحة النفسية والإرشاد،الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية،د-ط.
- 33/ علي محمد كاظم الجبوري،(2012)الصحة النفسية عملا وتطبيقا،عمان:دار الرضوان للنشر والتوزيع،ط1.
- 34/ مصطفى حجازي،(2002)الصحة النفسية منظور دينامي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة،المغرب:المركز العربي الثقافي،ط1.
- 35/ صالح حسن الداھري،(2005)مبادئ الصحة النفسية،الأردن:دار وائل للنشر والتوزيع،ط1.
- 36/ أحمد محمد عبدالخالق،(2001) أصول الصحة النفسية،مصر : دار المعرفة الجامعية ، ط 1 .
- 37/ فوزي محمد جبل ، (2002) الصحة النفسية و السيكلوجية،الإسكندرية:مكتبة الجامعة الإسكندرية ، د- ط .
- 38/حكيمة أبت حمودة ، (2004-2005) دور السمات الشخصية واستراتيجيات المواجهة في تعديل العلاقات بين الضغوط النفسية والصحة الجسدية والنفسية ، رسالة دكتوراه في علم النفس العيادي.

39/ صلاح السيد رمضان ، (2005) تطوير برامج تكوين المعلم بكليات التربية ، القاهرة .

المراجع الأجنبية:-

1-coop A E(1938)level of aspiona murray.hnery A .exploation in personality new: ox fored Univrsi.

2-hurlock, Elizabeth(1976) personality devel opment now delhi:magrw-hill publishing company.

الملاحق

الملحق رقم (1)

الاستبانة قبل التحكيم

مقياس الصحة النفسية

غير موافق	احيانا	أوافق	أوافق بشدة	الفقرات
				أشعر بأنني غير قريب وبعيد من الآخرين
				أشعر بأنه الآخرين سيستغلونني
				أشعر بالوحدة حتى عندما أكون مع الناس
				أشعر بالحزن "الاكتئاب"
				أشعر بالخوف من التواجد في الأماكن العامة
				أشعر بالضيق عند وجود الآخرين ومراقبتهم لي
				أشعر بالرغبة في إيذاء الآخرين
				أشعر بأنه الأمور لا تسير علي مايرام
				أشعر بحالات من الخوف والتعب
				أشعر بالصداع المستمر
				أشعر بفقدان الرغبة أو الاهتمام الجنسي
				أشعر بالانزعاج بسبب الإهمال وعدم النظافة
				أشعر بالخمول وفقدان الطاقة
				أشعر بالارتجاف
				أشعر بالخوف فجأة وبدون سبب محدد
				أخاف من أن أفقد الوعي أمام الآخرين
				أعتقد بأنه يوجد خلل في جسمي
				توجد عندي تخیلات وأفكار غريبة
				أشعر بأنه أشياء سيئة سوف تحدث لي
				أشعر بأنني غير مهم
				حساسية زائدة في التعامل مع الآخرين
				الخوف من التواجد في التجمعات البشرية
				أشعر بأنه توجد لدي أفكار غير موجودة عند الآخرين
				أعاني من النوم المتقطع والمزعج

مقياس مستوى الطموح

غير موافق	أحيانا	أوافق	أوافق بشدة	الفقرات
				أضع أهداف محددة لأدائي وأحاول تحقيقها
				أحاول التخلص مما يعوق قدرتي علي الأداء
				أعمل بكل ما في وسعي لتحقيق أهدافي
				أفكر دائما فيما أعمله مستقبلا
				أشعر برغبة في التواصل الفكري والدراسي
				أتمني تحقيق طموحي
				لا أقف عند عمل محدد بل تتواصل أهدافي
				أستطيع القيام بأكثر من عمل في أنى واحد
				لا أهدأ حتى أنتهي من أي عمل
				يتسع مجال طموحي بتقدمي في العمر
				لا أستسلم للفشل و الإحباط
				أشعر بأنه لدى تحدى أكثر من الآخرين
				أميل لقراءة القصص وسير المبدعين
				أحترم وأقدر الأفراد الطموحين
				يغضبني ضياع أي وقت بدون عمل هادف
				لدى رغبة شديدة في التحديد والتطوير الأدائي
				يعجبني الشخص الناجح في حياته العلمية
				مستوي طموحي يتناسب مع قدراتي الشخصية
				أحاول الاستفادة من خبراتي وخبرات الآخرين لكي أحقق أهدافي
				أشعر أن لدى قدر من الذكاء يساعدني في تحقيق طموحاتي
				أشعر بالذنب عند التقصير في بعض لإعمال
				أشعر إنني أكثر طموحا من غيري
				لدي اهتمامات عديدة
				قدوتي في حياتي المتميزين في أعمالهم
				أتمني تحقيق طموحاتي

الملحق رقم (2)

الاستبانة بعد التحكيم

مقياس الصحة النفسية

غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات
					أشعر بأنني غير قريب وبعيد من الآخرين
					أشعر بأنه الآخرين سيستغلونني
					أشعر بالوحدة حتى عندما أكون مع الناس
					أشعر بالحزن "الاكتئاب"
					أشعر بالخوف من التواجد في الأماكن العامة
					أشعر بالضيق عند وجود الآخرين ومراقبتهم لي
					أشعر بالرغبة في إيذاء الآخرين
					أشعر بأنه الأمور لا تسير علي مايرام
					أشعر بحالات من الخوف والتعب
					أشعر بالصداع المستمر
					أشعر بفقدان الرغبة أو الاهتمام الجنسي
					أشعر بالانزعاج بسبب الإهمال وعدم النظافة
					أشعر بالخمول وفقدان الطاقة
					أشعر بالارتجاف
					أشعر بالخوف فجأة وبدون سبب محدد
					أخاف من أن أفقد الوعي أمام الآخرين
					أعتقد بأنه يوجد خلل في جسمي
					توجد عندي تخیلات وأفكار غريبة
					أشعر بأنه أشياء سيئة سوف تحدث لي
					أشعر بأنني غير مهم
					التعامل مع الآخرين بحساسية زائدة
					الخوف من التواجد في التجمعات البشرية
					أشعر بأنه توجد لدي أفكار غير موجودة عند الآخرين
					أعاني من النوم المتقطع والمزعج

مقياس مستوى الطموح

غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات
					أضع أهداف محددة لأدائي وأحاول تحقيقها
					أحاول التخلص مما يعوق قدرتي علي الأداء
					أعمل بكل ما في وسعي لتحقيق أهدافي
					أفكر دائماً فيما أعمله مستقبلاً
					أشعر برغبة في التواصل الفكري والدراسي
					أتمني تحقيق طموحي
					لا أقف عند عمل محدد بل تتواصل أهدافي
					أستطيع القيام بأكثر من عمل في أنى واحد
					لا أهدأ حتى أنتهي من أي عمل
					يتسع مجال طموحي بتقدمي في العمر
					لا أستسلم للفشل و الإحباط
					أشعر بأنه لدى تحدى أكثر من الآخرين
					أميل لقراءة القصص وسير المبدعين
					أحترم وأقدر الأفراد الطموحين
					يغضبني ضياع أي وقت بدون عمل هادف
					لدى رغبة شديدة في التحديد والتطوير الأدائي
					يعجبني الشخص الناجح في حياته العلمية
					مستوي طموحي يتناسب مع قدراتي الشخصية
					أحاول الاستفادة من خبراتي وخبرات الآخرين لكي أحقق أهدافي
					أشعر أن لدى قدر من الذكاء يساعدني في تحقيق طموحاتي
					أشعر بالذنب عند التقصير في بعض لإعمال
					أشعر إنني أكثر طموحاً من غيري
					لدي اهتمامات عديدة
					قدوتي في حياتي المتميزين في أعمالهم
					أتمني تحقيق طموحاتي

الملحق رقم (3)

أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	القسم
1	د.علي الشاعر	علم النفس
2	د.رحمة ميلاد	علم النفس
3	أ.مبروكة الفاخري	علم النفس
4	أ.رقية أحمد	علم النفس
5	أ.فاطمة مهيج	علم النفس
6	أ.جمعة مختار الفتحي	علم النفس